

## مختصر منهاج القاصدين (84) كتاب آداب الصحبة والأخوة

### ومعاشرة الخلق ونحو ذلك - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل

له ومن مضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم آا وصلنا الى الكتاب الخام - 00:00:28

من باقي الربع الثاني ربع العادات من كتاب مختصر من حج القاصدين. الكتاب الخامس والي بيتكلم عن باب الصحبة والاخوة

ومعاشرة الخلق ونحو ذلك. كتاب اداب الصحبة والاخوة ومعاونة الخلق ونحو ذلك. يقول المصنف رحمه الله اعلم ان الالفة ثمرة حسن

الخلق - 00:00:48

الالفة اللي هي المودة اللي هي المودة والمحبة. ثمرة حسن الخلق والتفرق ثمرة سوء الخلق. لان حسن الخلق يوجب التحاب

والتوافق. وسوء الخلق يثمر التباغض والتدابر. ولا يخفى ما في حسن الخلق من الفضل. والاحاديث - 00:01:18

دالة على ذلك. فقد روي من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من شيء ان اثقل في ميزان

المؤمن يوم القيامة من خلق حسن. ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم - 00:01:48

القيامة من خلق حسن. وفي حديث اخر قال صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا.

وان ابغضكم الي وابعدكم مني يوم القيامة مساوئكم اخلاقا. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة -

00:02:08

قال تقوى الله وحسن الخلق. اكثر ما يدخل الناس الجنة. قال تقوى الله وحسن الخلق واما المحبة في الله تعالى ففي الصحيحين من

حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:02:38

انه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فذكر منهم ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه. الحديث يعني

الاحاديث المشهورة وحديث متفق عليه. فيه - 00:02:58

فوائد وهو مما يحرك النفوس الى هذا الامر الجليل وهو امر الاخوة في الله والمحبة في الله والصحبة في الله فسبعة يظلهم الله في

ظله الظل ده يوم القيامة اضافته الى الله عز وجل اضافة المخلوق الى الخالق. فهو ظل مخلوق - 00:03:18

لكن هذا الظل يأتي على حين حر شديد تدنو الشمس من الرؤوس قدر ميل مم يغرق الناس في عرقهم كل بحسب عمله. كل بحسب

عمله فمنهم من يلجمه العرق الجاما ومنهم من يأخذ العرق الى كعبه او الى ساقيه او الى حقويه. كما اخبر النبي صلى الله عليه -

00:03:38

عليه واله وسلم. في ظل هذا الجو وفي ظل هذا الحر الشديد والكرب الشديد. هناك اشخاص لهم هم صفات محددة يجتبيهم الرب

جل وعلا لينعموا بظل في ظله يوم لا ظل الا ظله سبحانه وتعالى - 00:04:08

فمن هؤلاء رجلا تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. تحابا في الله يعني محرك والباعس الذي جعل كل جعل كلا منهما يحب

صاحبه حبا شديدا. وجعل كل منهما يجعل صاحبه - 00:04:28

في قلبه بمنزلة كبيرة هو قرب من الله سبحانه وتعالى. اللي خلاه يحب الشخص دهوه ان الشخص ده قريب من ربنا ان الشخص ده يأتي من الاعمال والاقوال والاحوال ما يجعل الله سبحانه وتعالى يحبه. الشخص ده - [00:04:48](#)

يظهر عليه من الامارات ما يوجب محبة الرب جل وعلا. فبناء على ذلك هو يحبه وبقدر قرب من الله عز وجل وبقدر محبته لله عز وجل يكون حبه لهذا الشخص. ادي معنى كلمة تحابا في الله. طيب - [00:05:08](#)

سؤال الله عز وجل حي قيوم لا ينام ولا يحول ولا يزول سبحانه وتعالى. فبالتالي اللي هيحب واحد في الله سيزل هذا الحب ايه قائما سيزل هذا الحب قائما اجتمع عليه اجتمع على هذا الحب وتفرقا عليه تفرقا فيها معنيين - [00:05:26](#)

المعنى الاول اللي بيقولوا الروح الحديسة يعني. اللي هم لا يفرقهم من هذا الحب في الله الا الموت. طول ما هم في الدنيا هم بيحبوا بعض في الله. حتى يأتي احدهما الموت. يبجي الواحد منهم يموت. ساعتها او ساعتها فقط ايه اللي يحصل - [00:05:46](#)

بيتدي يفترقوا عن بعض. لكن ما فيش حاجة في الدنيا تقدر تفرقهم عن بعض. ما فيش حاجة في الدنيا. تقدر تخليهم يتغيروا من بعض - [00:06:06](#)

لان هو اصل المحبة ربنا سبحانه وتعالى. والله عز وجل حي قيوم لا يحول ولا يزول سبحانه وتعالى. المعنى الثاني فرق عليه ان هم وهم في الدنيا. كل ما يجتمعوا يجتمع على معاني شرعية. ومعاني تقربه من الله عز وجل. وازا افترق بعضهم عن صاحبه - [00:06:16](#)

لا يفترقان كذلك الا على الحب في الله. ولا يفترقان يعني كل واحد منهم يسبب الثاني وهما على عدة يعني وعد بان يلتقوا بان يلتقي استمرار هذه العلاقة اللي هي الحب في الله عز وجل. وفي حديث اخر يقول الله عز - [00:06:36](#)

وجل وحديث ايضا من الاحاديث التي تهيج النفوس على هذه الفضيلة وهذه المنزلة. حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتبادلين في المتبادلين اللي ببذل كل منهم لصاحبه يبذل بقى مال - [00:06:56](#)

او يبذل جاه او يبذل نصيحة او يبذل آآ خدمة ومنفعة وحقت محبته للمتبادلين ايناسية وحقت محبتي للمتزاويرين في. التزاور في الله كذلك من اجل الاعمال. عندنا حديث في - [00:07:16](#)

صحيح ان رجلا زار اخا له في الله فارشد الله له ملكا على مدرجته يعني على طريقه. فقال هل لك عليهم هل له عليك من نعمة تربها؟ يعني هو له عليك يد او له عليك فضل فانت رايح اعتكافه؟ قال لا. قال فما حملك على زيارته؟ قال - [00:07:36](#)

الا اني احبه في الله. قال فان الله يخبرك انه احبك بحبك اياه. حب في الله. التزاور لله. طالع من بيته نيته قصده انه يزور فلان. لا لشيء الا لانه يحبه في الله. بيحبه عشان ربنا. بيحبه عشان الراحل ده قريب من ربنا. بيحب - [00:07:56](#)

ربنا وبيأتي من الاقوال والافعال والاحوال التي يحبها الله عز وجل. المعنى ده من انقى المعاني. والمعنى ده هو من ضمن نعيم الدنيا اللي جعل السلف منهم معاذ بن جبل وغيره رضي الله عنهم حين يأتيه الموت يتأسف على - [00:08:16](#)

الدنيا لا لشيء الا لانه سيفقد هذا المعنى. معنى الاخوة في الله. ومعنى المحبة في الله. وفي في حديث اخر يقول النبي عليه الصلاة والسلام اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله. خلي بالك احنا عايزين نتعامل - [00:08:36](#)

مع حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى انما هو وحي يوحى. النبي عليه الصلاة والسلام اه هو مبلغ هذه الشريعة وهذه الرسالة عن ربه جل وعلا. هو امين على هذا الوحي. فلما النبي عليه الصلاة - [00:08:56](#)

يقول لك على حاجة ويعزمها قوي اهتم بها اوي. واعطها قدرها اللائق وانزلها منزلتها اللائقة. فلما النبي عليه الصلاة والسلام يقول اوثق عرى الايمان. يعني اقوى عروة امتن واشد عروة تتعلق بها كمؤمن - [00:09:16](#)

ويزداد بها ايمانك وتعصمك وتعصم ايمانك هي الحب في الله والبغض في الله. الحديث ده صححه الشيخ الالباني حسين والشيخ الالباني رحمه الله في السلسلة اه الضعيفة. حسين الشيخ الالباني في السلسلة اسف. في السلسلة الصحيحة. اه - [00:09:36](#)

الحديث ده بقى لما احنا نقف عليه كده اوسق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله. يعني يا ايها الناصح لنفسه ايها المؤمن لمن ده عرى عروة عروة للصلاة عروة للحكم عروة في الاخوة في الله عروة للبزل والتضحية. عروة - [00:09:56](#)

الحب في الله والبغض في الله. يقول لك دي من اوثق عرى الايمان. يعني اللي هيتمسك بالعروة ديت واللي هيحققها يأتي آآ شعبة وثيقة ومكينة وقوية من شعب الايمان. اللي هو انك تحب في الله وتبغض في الله. لا يتحرك قلبك ولا - [00:10:16](#)  
تهييج المحبة عندك ولا تنفعل ينفعل قلبك الا بالحب لله. وده على فكرة الان صار امرا عزيزا. بعض الناس يقول لك اما المسألة دي سهلة لأ مش سهلة عايز تعرف هي مش سهلة ازاى؟ قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت - [00:10:36](#)

بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. ان الله عزيز حكيم سبحانه وتعالى. لو انفقت ما في الارض جميعا ان ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. فسبحان الله! اللي انت بتستسهله ده دونه بزل ما في الدنيا باسرها. دونه - [00:10:56](#)  
ازلق ما في الدنيا باسرها فانتبه. الان احد اسباب اه الانشقاق المجتمعي واحد اسباب الاحتقان المجتمعي والاسري لا تكاد تجد مجتمع يصفو ولا اسرة ولا مجموعة من الاصدقاء والاصحاب الا وبينهم من الاحقاد والضغائن والاحن. ما الله به عليم. ده مظهر له سبب - [00:11:16](#)

كذلك انتشار الفحش والسباب ونهش الاعراض. بدون موجب شرعي له سبب. احد اهم هذه الاسباب وهو عدم تحقيق عروة الحب في الله والبغض في الله. صار الان الحبس عن اللي هيوافق هوايا اللي هيوافق رغباتي. اللي هيوافق رأيي اللي هيوافق اختياري. ايا كان ده انا ممكن امدحه - [00:11:46](#)  
وده انا ممكن اتغاضى عن عيوبه وزلاته. ده ممكن آآ يعني اتعاقد معه واثمن علاقتي معه والعكس بالعكس لو ان شخصا من اولياء الله اقواله وافعاله واحواله على وفق ما يرضي الله جل - [00:12:16](#)

ولكن اصابني خلاف معه. اسقط كل هذا ولا ابقى له عندي منزلا. ولا اعترف له بحسنة واسحب عليه سائر اسماء واوصاف النفاق والزندقة والكفر وغير ذلك. فان لله وان اليه راجعون. يقول المصنف والاحاديث في ذلك كسيرة. يقول واعلم ان من يحب في الله ويبغض - [00:12:36](#)

وفي الله فانك اذا احببت انسانا لكونه مطيعا لله فاذا عصى الله ابغضته في الله من يحب في الله يبغض في الله. يعني اللي هيقول مرتبة الحب في الله هيقول مرتبة البغض في الله. ليه؟ انك اذا احببت انسانا لكونه مطيعا لله - [00:13:06](#)  
فاذا عصى الله ابغضته في الله. لان من احب لسبب ابغض لوجود ضده. ومن اجتمعت فيه خصال ومكروهة فانك تحبه من وجه وتبغضه من وجه. ودي هو ميزان الاعتدال في تقييم الخلق - [00:13:26](#)  
ميزان الاعتدال في تقييم الخلق. زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيزن الناس بحسناتهم وسيئاتهم. وزي ما ربنا سبحانه وتعالى اخبر ان هناك سيئة من تلبس بها فانها تحبط ما وراءها وهي الشرك. قال عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته. فاولئك - [00:13:46](#)

كاصحاب النار هم فيها خالد هي سيئة واحدة كفيفة بانها تهدر ما عداها من حسنات اللي هو الشرك كذلك المشرك انت اذا وزنته اهدرت هزا لانه اتى السيئة المحبطة لكن من كان داخل دائرة الاسلام الاسلام ده دائرة الاسلام في دائرة الايمان وفي دائرة الاحسان. يجمع الجميع اسم الاسلام - [00:14:06](#)

كان داخل دائرة الاسلام فان له حقوقا فان له حقوقا فمهما بلغ من اخطائه ومهما بلغ من معاصيه فانه يوزن بحسناته وسيئاته. يحب على قدر ما فيه من توحيد ومن ايمان ومن سنة. ويبغض على قدر ما فيه من معصية - [00:14:26](#)  
وبدعة وشرك اصغر وغير ذلك. اما المدرسة المشؤومة التي ظهرت بعد سنة تسعين وكان مبدأ زهورها في المملكة العربية السعودية وتعرف ساعات بمدرسة المداخلة او نسبة الدكتور ربيع المدخلي او - [00:14:46](#)

اه بالجامية نسبة لمحمد امان الجامي. احد شيوخ المملكة واصله اه افريقي المدرسة دي مدرسة مشؤومة ليه؟ لانها مدرسة الهدم من خطأ واحد. هؤلاء ينقبون في تراث الدعاة والعلماء والوعاظ الائمة. شغلتهم كده. قضيتهم الاولى انهم ينقبوا - [00:15:06](#)  
عن اخطاء الدعاة وينشغلون بتصنيف الناس. واذا وقعوا لداعية على سقطة وقعوا ال سقطة معينة له يطير بها كل مطار ويروم من

ذلك هدم هذا الشخص فلا تكاد من نجا من سهامهم حتى بعد ان فرغوا من عموم الدعاة على الساحة الاسلامية انقلب بعضهم على بعض - 00:15:36

انقلب بعضهم على بعض واشبعوا بعضا تجريحا سبابا واسقاطا لا يكاد آآ يسلم احد الا يعني ان يشاء الله. مدرسة مشؤومة اللي وللأسف بقى اللي بيدخل فيها آآ يتوقف بناء العلم يتوقف نمو الايماني والتربوي يتوقف تحركه الدعوي ويصير عامة انشغالاته في هذا الباب - 00:16:06

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلم المسلمين من شرهم. ويتصدى للتأليف رد عليهم طائفة كبيرة من العلماء والدعاة لكن قصدت اه اردت ان انبه لهذا المعنى. يقول فينبغي ان اه تحب المسلم لاسلامه وتبغضه لمعصيته - 00:16:38

فتكون معه على حالة متوسطة بين الانقباض والاسترسال. فاما ما يجري منه مجرى الهفوة التي يعلم نادم عليها فالاولى حينئذ الاغماض والستر. يبقى الانسان الفاضل اللي يعرف عنه اتباع حقه يعرف عنه الفضل والصلاح الظاهر. اذا وقعت منه الهنة وقعت منه الهفوة وقعت منه الزلة - 00:16:58

فندم عليها ولم يكابر ولم يصبر ولم يدعوا الى ذلك فانه ينبغي ان نغضي عن ذلك. اقبلوا ذوي الهيئات واحد من ذوي الهيئات من اهل الصلاح والفضل له منزلة في الدين وله منزلة في الناس له عثرة خلاص اقبلوا ذوي الهيئات عثرة - 00:17:28  
تبقى فلوس عليها. الا الحدود. الحديث كده. اقيم زي الهيئات على صلاتهم الا الحدود. فانت ما ينبغي ابدأ انك تنصب له المشانق. وكان سعيد ابن المسيبة رحمه الله يقول ما من احد الا وله زلات واخطاء ولكن هناك من لا ينبغي ذكر زلاتهم. لو انت قعدت - 00:17:48

تجعل همتك وهمك ان انت تنقب عن البخاري ده بشر. اعمل بقى انت قطاع طولي في تشريح شخصية البخاري رحمه الله ابي عبدالله وقف بقى على بعض الاشياء المشكلة بعض الاشياء اللي تحتل وبعض الاخطاء بصفته كبشر سبحان الله! وابدأ انت ضخم الامر ده تسقط من - 00:18:08

البخاري ودي مشكلة عشان كده مسألة تضخيم العيوب والشيخ ابن باز رحمه الله كان عالم رباني وكان عنده بصيرة وكان عنده فقه رحمه الله رحمة واسعة. واحد صنف مرة كتاب سماه المخالفات - 00:18:28

قضية في كتاب فتح الباري. ده مجلد غلاف صغير كده. او الانحرافات العقدية في كتاب فتح الباري. عند ابن حجر هو معلوم ابن حجر هياتي في بعض الابواب لا سيما ابواب الصفات وغيرها ويتأسر في بعضها مش في كلها. في بعضها بكلام الاشاعة - 00:18:48  
فلما انت تقعد تجمع بقى من كتاب فتحي فتحي بلدي كم؟ تلتاشر مجلد من القطع الكبير والخط الصغير يعني موسوعة قاموس السنة يعني سبحان الله كان الامام الشوكاني يقول لا هجرة بعد الفتح اي بعد فتح الباري - 00:19:08

اه سبحان الله! قاموس السنة فعلا اخذ تصنيفه خمسة وعشرين سنة. ويوم ما اتمه والامام اه ابن حجر احمد ابن علي كان قاضي قضاة وعمل مآدبة كبيرة وكان يوم عز للمسلمين. قال بعض اهل العلم كان البخاري دينا في عنق الامة حتى اتى ابن حجر - 00:19:28

قضى هذا الدين ووفى هذا الدين فهذا امر مهم جدا ينفع انا بقى ابن باز يقول كده يقولو مينفعش تسمي كتابك كده تعمل كتاب اسمه الانحرافات العقائدية في كتاب فتح الباري - 00:19:48

يعني انت كل اللي طوفت عليه في الكتاب انك تضعف ده بيذهب هيبة الكتاب. ويقلل من هيبة الكتاب. طب وايه المطلوب؟ حقل الكتاب. واعمل وده اللي عمله ابن باز رحمه الله يقرأ الكتاب يقرأ فتح الباري على الناس وفيه حاشية لا لا هذا الكلام من المؤلف خطأ. ما فيش حد معصوم يا اخواننا بعد - 00:19:58

انبياء ما فيش حد معصوم بعد الانبياء. لكن كيف نتعامل مع اخطاء الرجال؟ كيف نتعامل مع اخطاء العلماء؟ فنتعامل مع الزلات. ده امر مهم يقول فينبغي ان تحب المسلم الاسلام وتبغضه لمعصيته فتكون معه على حالة متوسطة بين الانقباض والاسترسال - 00:20:18

فاما ما يجري منه مجرى الهفوة التي يعلم انه نادم عليها فالاولى حينئذ الاغماض والستر. فاذا اصر على المعصية الاصرار معناه ايه؟ الاصرار معناه ترك التوبة الاصرار معناه العزم على فعل المعصية. فالاصرار ده عمل قلبي. ودي مهمة جدا. الاصرار ده عمل قلبي. يعني ايه مصر؟ يعني تارك - [00:20:38](#)

توبة. يعني عازم على انه يفعل المعصية مرة اخرى. فلا بد من ازهار اثر البغض بالاعراض عنه تباعد وتغليز القول له على حسب غلظة المعصية وخفتها. وطبعا مراتب انكار المنكر مش كده. مراتب انكار المنكر - [00:21:03](#)

اول حاجة خالص بالتعريف. تعرف اللي قدامك ان اللي بيعمله ده منكر. انك تقول له قال الله كذا. قال رسول صلى الله عليه وسلم كذا. استنبط اهل العلم الحكم الفلاني. قال الصحابة كنتم تعرفوا الحكم في المسألة. يبقى اول منزلة منزلة الايه - [00:21:23](#) التعريف ثاني منزلة منزلة الايه؟ الوعظ. واحد عارف ان اللي بيعمله حرام بس نفسه بتضعف فيقع في الحرام عن علم مش عن جهل يبقى انت ساعتها بتعظه بتزجره الوعظ معناه ايه؟ انك تقرر القلب بصوت الترغيب والترهيب. بتقرر القلب بصوت الترهيب والترغيب - [00:21:43](#)

تقول له خلي بالك انت هتدخل القبر لوحده. خل بالك انت هتقف قدام ربنا يوم القيامة لوحده. وربنا هيسألك عن عمرك فيما افنيته وعن شبابك فيما ابليته وعن العلم عن الكسب هيسألك عن كل حاجة. ده ترهيب والترغيب تقول له خلي بالك. اللي هيقبض على الجمر وآآ اللي هيعيش الغفرة - [00:22:11](#)

ويصبر عليها له طوبى طوبى للغرباء دي. طوبة دي منزلة او شجرة في الجنة على حسب التفسير فيها. طوبة دي خد بالك. يبقى ترغيب وترهيب هو عارف بس نفسه بتضعف - [00:22:31](#)

يبقى انت بتزجره بتعظه. آآ اسف تعظه. بعد كده اللي هو المرحلة اللي بيقول عليها بقى. مرحلة الاغلاز الشدة اللي تبتيدي تغلزل في القول. انت لحد امتى مش هتفوق؟ انت مصرف على نفسك. ابتيدي ابتيدي تغلزل في القول - [00:22:41](#) ولو المعصية ديت مما يمكن تغييره لك سلطة على التغيير في باليد ليلزمك ذلك. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم استطع فلبسانه. فلم يستطيع في قلبه. طيب اغلزلت له في القول ولو كان في قدرة على التغيير باليد تغيير. ما استجابش. بننظر هنا بقى - [00:23:01](#)

هل هجره مجافاته وعدم آآ به وعدم التواصل معه. فيه منفعة شرعية ولا لأ؟ لو افضى الهجر الى منفعة اما تعود او تعود على عوام الناس اللي بينظروا للمعصية او تعود للمجتمع يبقى ساعتها يشرع الهجر. اما لو كان الهجر ده يزيد الامر سوءا - [00:23:21](#) اقرب مسال لها ايه؟ الشاب اللي ربنا بيمن عليه بنعمة التدين ويسلك الى الله عز وجل. ومعه اخوه في البيت ما تتزوجش وما استقلش باسرة. مع اخوه في البيت. لو احنا طبقنا عليه المراحل دي كلها وفي الاخر اخوه قال له لأ انا برضو هاشرب الدخان - [00:23:51](#)

لا حول ولا قوة الا بالله وانا هعمل كذا هو حر انا حر خلاص. الحل ايه بقى؟ انت قدامك حاجتين. الحاجة الاولانية انك تقاطعه. وتجاهد فيه طب تخيلوا بقى انتم اللاتنين قاعدين في بيت واحد يقول له السلام عليكم ما يكلموش. طيب ايه هو اللي هيرضعها عن الامر ده هيعمل فيه ايه - [00:24:11](#)

وهو بقى بيحبك جدا وله لك عنده منزلة واللي ما يستحملش على الامر ده يقول لك اه يشرع لك ساعتها انك تهجره. حتى يرجع. طب اللي هو مش في دماغه - [00:24:31](#)

هيقولك بركة يا جامع وهيفجر في الخصوبة يبقى ايه الفائدة اللي احنا كسبناها بقى حولنا البيت مش البيت حولنا الاوضة اللي الاخوة قاعدين فيها ايه مساحة حرب استفدنا ايه؟ لا احسن اليه في الكلام. وانكر عليه بلطف. واجعل بينك وبينه مودة وبينك وبينه - [00:24:41](#)

علاقة في غير المواطن المختلف فيها. لان ده ادعى لتقليل الشر. وخليه يا اخي يترك المعاصي وانت موجود حياء او على الاقل حفازا على حق الاخوة. ففكرة بقى ان كل اللي يعمل معصية نهجره ده كلام مش صحيح. المسألة محتاجة ايه؟ محتاجة - [00:25:01](#)

ميزان شرعي. هل هيترتب عليه مصلحة؟ ام لا؟ يقول وهو على فكرة هيفصل في الكلام ده بعد كده. هو في الكتاب هنا هيفصل في الكلام ده بعد كده. بيقول واعلم ان المخالف - [00:25:21](#)

لامر الله تعالى على اقسام. القسم الاول ان يكون كافرا. فان كان حربيا فهو مستحق للقتل والارقاق وليس بعد هذين اهانة. الكفار انواع. الكافر الحربي اللي هو بيستحق طب هل كل كافر يبقى حربي؟ لأ طبعا كفار انواع في كافر معاهد ليه عهد بينك وبينه معاهد - [00:25:31](#)

عهد توفي بالعهد معه ما لم ينقض عهده. وفيه كافر مستأمن او مستأمن على ان بينك وبينه امان اما ان انت واخذ منهم امان عشان تدخل بلدهم واما انت مدي له امان عشان يدخل بلدك. وفيه - [00:26:01](#)

كافر ذمي. يعني من اهل الكتاب او على الراجح من قول اللي هو قول مالك ابن الخطاب ابن تيمية ابن القيم ان هو هم المشركين اللي يعقد لهم عقد الزمة. وفيها ركنين. الركن الاول دفع الجزية. الركن الثاني - [00:26:21](#)

التزام احكام الاسلام اللي زي اللي عليه احكام الاسلام في البلد اللي هو عايش فيها. يبقى ده النوع الثالث. المعاهد والذمي والمستأمن ما ينفعش ان انت تتعدى عليهم. لا في دمائهم ولا في اموالهم ولا في اعراضهم. طيب اللي عدا الاقسام - [00:26:41](#)

الثلاثة دولت اسمه كافر حربي. طب هل كل اللي هيبقى له وصف كافر حربي ده هيقتل؟ لأ مش كلهم طبعا. ليه؟ هيبقى عندك ان استسنه النبي عليه الصلاة والسلام والذرية الاطفال. قال ابليغ خالد آآ ابليغ خالد قال - [00:27:01](#)

ليقتل الذرية والنساء ونهى سيدنا خالد عن ذلك وكذلك في حديث اه عند سنن ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم وجد امرأة مقتولة قال من قتل هذه؟ قالوا انها كانت معهم. قال ما كانت هذه لتقاتل. ما كتش شايلة سلاح وبتقاتل دي. مع انها دي ايه؟ مش واحدة ست عايضة واحدة ست خرجت مع الجيش - [00:27:21](#)

كان زمان العرب لما بيطلعوا بياخدوا معهم النساء والاطفال عشان يبقى حافز ما حدش يفر ويدعي القتال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ما كانت هذه لتقاتل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل العسيف. العسيف اللي هو الاجير. واحد ما لوش في القتال اصلا. انت دخلت بلد لقيت واحد مزارع او واحد صانع - [00:27:43](#)

ما هوش من اهل القتال مش مسلح ما لوش دعوة بالقتال اصلا. فالعسيف او الاجير ده مع انه حربي. بس مش هيقتل انما هيسترق فقط. طيب مين تاني الشيخ الزمن واحد كبير في السن او الرهبان في صوامعهم وبالجملة العلماء خدوا ان اللي هيقال - [00:28:03](#) ويستحق القتل وهو ده قول الجمهور على فكرة ان هل القتل للكفر ولا للقتال؟ يعني هل قتل الكفار لانهم كفار؟ ولا انهم يقاتلون الجمهور على انهم لانهم يقاتلون واستدلوا باللي احنا بنقوله ده كله. وفي وجه عند الشافعي ان هو القتل لاجل الكفر فقط. والجمهور ردوا عليه - [00:28:23](#)

على هذا الوجه والوجه الثاني عنده موافق للجمهور. فهو بيقول ان يكون كافرا. فان كان حربيا بالمعنى الاول بقى اللي احنا قلناه اللي هو الحربي اللي هو ما لوش الاوصاف دي كلها. فهو مستحق للقتل والارقاق. وليس بعد هذين اهانة - [00:28:43](#)

وان كان زميا ليه بقى عهد الذمة؟ فلا يجوز ايدائه الا بالاعراض عنه والتحقيق له بالاضطرار الى اضييق الطريق. يبقى حاجات كلها معنوية. فان سلم قيل له عليك. والاولى الكف عن - [00:29:00](#)

ومعاملاته ومؤاكلته. ومن المكروه الاسترسال اليه. والانبساط كما يفعل بالاصدقاء. ده كلام نفيس جدا طب واحد بقى من اهل الزمة اهل الزمة يعني هو يقر على كفره بشرطين زي ما قلنا او ركنين اللي هو دفع الجزية والتزام احكام الاسلام - [00:29:20](#)

طب الراجل بقى اللي بيعبد غير ربنا ده. ده في الحديث الصحيح. يقول الله عز وجل الحديث القدسي شتمني ابن ادم وما ينبغي له ذلك. وكذبني ابن ادم وما ينبغي له ذلك. اما شتمه اي فقله اتخذ - [00:29:40](#)

صاحبة وولدا. فرينا سمى ان اللي بيقول ان هو له صاحبة وولد انك دي شتيمة. انا بسألك سؤال انت مهما يكون بينك وبين واحد معاهدة بيشتتم والدك سبه بالباطل كيف يكون حال قلبك - [00:30:00](#)

جه هذا الشخص من البغض ومن النفرة ومن المجافاة ده بقى مش ببسب والدك ببسب رب العالمين واللي سماه شتم وسب ربنا

سبحانه وتعالى قال شتمني ابن ادم. فإزا كنت انت بقى ده تنقص في حق ربنا سبحانه وتعالى ايه اللي في قلبك ناحيته؟ اه مش هزلمه - [00:30:20](#)

مش هياخد حقه مش هيتعدى على امواله مش هيتعدى على عرضه. لكن ليس له في قلبه اي مودة. نهائي لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابناءهم او ابناءهم او اخوانهم - [00:30:40](#)

او عشيرتهم حتى لو فيه روابط ما ينفعش يبقى بيني وبينهم مودة. طب العلماء بيوجهوا الكلام ده ازاي؟ يعني الواحد ما ينفعش يحب ابوه حتى لو كافر لأ قالوا هيبقى ده حب فطري. ويصرفه وجوبا - [00:31:00](#)

الى حب هدايته وهيتنزل عليه بقى من زيت حب الوالد والوالدة والولد والزوجة الكتابية او غير ذلك. عشان هو بقى العلمانية يقعد يقول لك ايه؟ طب ازاي؟ الاسلام هيبيح اني اتجوز واحدة كتابية وبيأمرك انك تبغضها، تبغضها على دينها. سبحان الله! بيبيح انك تتزوجها لانها امرأة - [00:31:17](#)

اه ان الزواج ده امر زي الاكل والشرب. ولو لم ييح مسل هذا الشرع شف بقى كم العنت اللي يصيب المسلمين في بلاد الكفر. فده امر يعني لأ دي دي جهة منفكة فيه. فاللي يلزمك مع واحد كافر ايه؟ زني او واحد كافر معاهد او واحد كافر له امان. مع - [00:31:37](#)  
انه انت هتكف عن دمه وعرضه وماله لكن ما ينبغي ابدأ ان تنسى انه كافر. اتى بسينة محبطة للأعمال ودي احد احد النقاط اللي بيضغطوا فيها جدا اليومين دول سواء بقى على مستوى بيسموها العولمة او النظام العالمي - [00:31:57](#)

او على مستوى الداخل اذنا بقى نزام العلامة دول او اذنا العلمانيين دولت من في الداخل. هو بقى بعض النخبة من صحفيين وكتاب ما يسمونه بالمفكرين وغيرهم يتكلم في النقطة دي جدا سيبوا الناس يا عم كان اشهر سياسي ممسل لهؤلاء يقول لك طب ما نعمل - [00:32:17](#)

المعبد لبوزة في مصر. ايه المشكلة يعني؟ نعمل معبد لبوزة. انت عايز معبد لبوزة ليه؟ يقول لك ما كل واحد يعمل اللي هو عايزه. ويقول لك انت دي تيجي في عيد راس السنة - [00:32:37](#)

اه اللي هو بيحتفل النصرى بيه عيد ميلاد المسيح بزعمهم. هو طبعا عيد ميلاد الرب عندهم. وعايزين يحتفوا او عيد القيامة المجيد ان هو على زعيمهم الباطل صلب فقام يحتفلوا بالعيد ده يقول لك ليه ما تقولهمش كل سنة وانتم طيبين؟ وليه تقول ان انا ما بحبش الكفار؟ هو انا اللي بقول ما يحبش ربنا - [00:32:47](#)

يجب عليك انك ما بتحش الكفار. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حد الله ورسوله. فالامر ده لازم يكون واضح لنا جدا ان في فرق بين القسط والبر وده مجاله المعاملة - [00:33:07](#)

وبين البغض القلبي والتبرأ من الكافرين وعقائدهم. عشان كده بيقول وآ تضطر الى اضيق الطريق والحديس ده في مسلم وكذلك ترك البدء بالسلام. لا تبدأوا اليهودى والنصارى بالسلام واذا لقيتوهم فطروه الى اضيق الطريق. ما ينفعش وانت معدي عليه تقول له السلام عليكم - [00:33:20](#)

ده حديس مينفعش بقى حد يقعد في الحديس ده ويتمحل ده نهى واضح انما الفقهاء اللي قالوا هل يجوز بقى التحية بغير السلام عليكم ولا لأ دي نقطة تانية اما القول السلام عليكم ده نص ما ينفعش تصادم الحديس فيه. اتنين - [00:33:40](#)

اذا لقيتهم فاضطروهم لاضيق الطريق. يعني ايه تضطروا الطريق وانت ايه ما تظلموش. لأ ما هو انت ما تظلموش بس ما توسعلوش. التوسعة دي نوع من التكريم. انت عارف بالظبط - [00:34:00](#)

واحد قاعد على الكرسي بتاعه ويدخل واحد كده يقوم يقوم قايم له. اتفضل اتفضل ده نوع من التكريم نوع من الايه؟ من الالفة والمودة. يقول لك لا هو ما يستحقش هذه الالفة والمودة - [00:34:10](#)

لكن ما تظلموش حقه. بعض الناس فهم الحديس بالعكس. فاهم انك لما تلاقيه ماشي تنزق عليه خبطه في الحيطه لأ ما ينفعش تخبطه في الحيطه. مش ده المقصود بالحديس. لكن ما توسعلوش في - [00:34:20](#)

طيب ان سلم عليك؟ قل وعليك كما وردت به السنة وعليكم. يقول والاولى الكف عن قال تطهي ومعاملتي ومؤاكتيه. لأ فيه معاملة

جائزة زي البيع والشراء. وزي الياجارة وزي الهدية لمن يرجى - 00:34:30

منه الاسلام او قبول هديته اذا كان فيه تحسين علاقة للدعوة وكذلك عيادته كمريض. يبقى بردو مش كل المخالطة وانهي عنها. انما هتبقى بالجملة كل مخالطة تنقص هذا البغض في الله يهتز معها مبدأ - 00:34:50

التبرؤ من الكفر والكافرين هيبقى منهى عنها. مش بس مكروهة تبقى محرمة. وبالتالي نقول اهو ان برضه هل يجوز ان انت تببيع وتشتري مع واحد مش مسلم؟ اه طبعا يجوز الايجار الايجار منها على فكرة التدريس والعيادات ما دي كلها توصيفها انها اجارة. ان الدكتور ده الاصل انه اجير انت بتروح تدفع - 00:35:10

فلوس تستأجره اللي يكشف عليك. لكن العلماء اتكلموا في حكاية كشف العورات امام الكافر. والامام احمد له كلام فيها. وقال كمان هو لا امنهم على المسلمين ممكن يضروا لكن احنا بنقول العبرة بالايه بالقاعدة عموما يعني. بيقول ولا ما ينبغي الاسترسال اليه والانبساط كما يفعل بالاصدقاء. ما ينفعش واحد يكون صديقه او - 00:35:30

بتاعه او من له مدخله مخروج معه او العيلة بقى اللي بيصادقهم ويخرج يتفصح معهم ويروحوا يصيفوا مع بعض. ناس مش مسلمين. ومن اكبر المشاكل اللي بنقابلهها الاخوة عندها بقى تساهل كبير يودي بنته او ابنه طفل صغير يوديه للحضانات والمدارس الابتدائي اللي هي للاسف القائم عليها - 00:35:50

اه كفار كفار اصلين يعني يعني واحد مودي بنته في مكان القايم عليه واحدة انجليزية قلت له انا هسألك بالله يا اخي تتوقع ان بنتك الطفلة البرينة اللي عندها اربع سنوات دي - 00:36:10

النزرة دي اللي هي او مديرة المدرسة الانجليزية دي هتعلمها ايه؟ هتعلمها حب امهات المؤمنين؟ هتعلمها الحجاب الشرعي؟ هتعلمها العفاف هي برضو الست الانجليزية ديت هتتناقض مع نفسها ليه؟ هي هتعلمها المبادئ والقيم اللي انت اللي هم جايينها عشانها. هتعلمها القيم دي - 00:36:20

ودي مشكلة كبيرة يعني الطفل في المرحلة دي صفحة بيضاء ينقش في عقله وفي قلبه. طب انت بقى مد الخط على اقامته بعد كده ايه اللي هيحصل؟ الطبيعى ان البنت تطلع مشبعة بالسقافة بتاعة المدرسة دي وكل صاحباتها اللي حوالين منها هتلاقيه يقول لك انا عايز اكمل دراستي في امريكا او في - 00:36:40

قلت له وحققها حقها بالمعطيات اللي انت اديتها لها مش حققها الشرعي طبعا. انت حطيتها في معطيات وفي بيئة. هي بتوصل لكده. هي دي بتوصل في النهاية لكده. فكرة بقى ان الانسان يؤاكل ويشارب يمازح يعايش ويصادق ويصاحب - 00:37:00

غير المسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا. ولا يأكل طعامك الا تقى. القسم الثاني تدعي فان كان ممن يدعو الى بدعة وكانت البدعة بحيث يكفر بها. فامرهم اشد من الذمي لانه لا يقر بجزية - 00:37:20

ولا يسامح بعقد ذمة وان كان ممن لا يكفر بها فامرهم بينه وبين الله تعالى اخف من امر الكافر لا محالة. طب يعني ايه يكفر بها اللي هي البدع الاعتقادية. زي بدعة غلاة الجهمية. الذين ينكرون اسماء - 00:37:40

عز وجل وصفاته يقولوا لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. فده بينفي صريح القرآن. وزي بدع النصيرية العلوية اللي بيعتقدها الوهية علي ابن ابي طالب او نبوته. وزي البدع الاعتقادية اللي اتوا بدينه زي البهائية والبابية. دول كفار نوعا وعينا -

00:38:00

دي بدع مكفرة مكفرة بالعموم. فده امر اشد من الزمي. لان الزمي يقرب الجزية. لكن ده مرتد لا يقرب الايه؟ بالجزية ولا بعقد الذمة. طب لو كانت بدعة لا يكفر بها؟ زي بدعة الخوارج. بيستبيحوا - 00:38:20

دماء الناس يقتلوا المسلمين بغير حق. توسعوا ويكفروا المسلمين بغير حق. اللي هي المنتشرة الان تحت مسميات مختلفة واساءوا الى الاسلام غاية الاساءة بزعمهم ان هم ده الخلافة الاسلامية واحنا الدولة الاسلامية وغير ذلك. لأ دول امرهم اخف من الكافر الاصلي - 00:38:40

او من البدع المكفرة. ولكن الامر في الانكار عليه اشد منه على الكافر. لان شر الكافر غير متعدد لانه لا يلتفت الى قوله بخلاف المبتدع

الذي يدعو الى بدعته لانه يزعم ان ما يدعو اليه حق. فيكون سببا لغواية الخلق. فشرهم - 00:39:00

متعد فاضلهم بغضه والانقطاع عنه ومعاداته وتحقيره والتشنيع عليه ببدعته وتنفير الناس عنه اشد دي مهمة جدا اهل البدع دولت كم  
اضروا وكم اضلوا؟ كم من انسان فتن في دينه؟ كان محب لله ولرسوله - 00:39:20

ديني وكان يسعى في الخير وينصح للمسلمين ويدعو الى الله عز وجل. فاذا به قد فتن. وبدأ الان همه وشغله الشاغل يكفر الناس  
شغل الشاي بغير حق. التكفير ده حكم شرعي على فكرة. ولكنه حق الله. كفر المسلمين بغير حق. يتعدى التكفير الى استباحة الدماء  
والقتل. ويورط - 00:39:40

نفسه بقى في ورطات الامور التي لا مخرج منها. يعني من ورطات الامور انك تكفر مسلم بغير حق. الحديث في الصحيح من رمى  
اخوه بالكفر فقد باء بها احدهم فان كان كما قالوا الا رجعت اليه. طب وان من ورثات الامور اه سفك الدم بغير حق. هيقابل ربنا  
يقول له ايه طيب؟ بعد - 00:40:00

لما كان لشخص متدين يعني عامة اللي بينحرف في هذا الاتجاه عمتهم هو شخص متدين شخص محب لله وللرسول لكن فتن انحرف  
فبالتالي التحذير بقى من اهل البدع والتحذير من ضلالهم ومن بدعهم اهم كذلك زي بدعة اللي بدأت تطل علينا برأسها الان اللي بدعة  
التصوف - 00:40:20

ومؤخرا الدكتور علي جمعة خلاص اعتمد له طريقة بقى شيخ طريقة رسمي. قدم اوراقه للمجلس الاعلى طرق الصوفية بيقولوا كده  
والله في الخبر وقدم ما يسبت ان هو من اولياء الله. وفقا - 00:40:40

للقانون مية وسبعناشر لسنة ستة وسبعين وبالتنسيق بين وزارة الداخلية وبين المجلس الاعلى للطرق الصوفية. تم اعتماد الدكتور  
علي جمعة شيخ طريقة صوفية ومقر الطريقة ديت في ستة اكتوبر. وبقي لها اسم كمان. وقال كده انا هنزل على مستوى -

00:41:00

المحافظات كلها الخلفاء وخليفة الخليفة كمان. ولا عزاء للعقلاء ولا لاهل السنة ولا اي شيء الوقت اللي بيضيق فيه على دعاة السنة  
ويعني يصادر منابرهم وتصادر محاضراتهم ودروسهم يفتح لمسل هذا العبث - 00:41:20

ولان خلي بالك الدولة كل ما يبقى فيها رغبة في العلمنة والبعد عن عن تحكيم الشريعة تملى الفراغ الديني والفراغ الروحي عند  
الناس بالصوفية لان التصوف هو العلمانية والصوفية لازم يعيشوا مع بعض. لان العلمانية بتقول فصل الدين عن الحياة او فصل الدين  
عن الدولة. اللي - 00:41:40

قرر له كده مين؟ الصوفي لان هو اللي بيمسل دينه خرافة. فيقول له انت عندك حق. فعلا احنا متخلفين ومخرفين ولا نصلح ان احنا  
نحكم بلد ولا نحكم ولا عندنا شريعة نحكم بها ولا اي حاجة. ده فضلا بقى مش ان هو بيقول كده بلسان الحال بس ده بلسان  
المقال ممارساته وافعاله - 00:42:03

واهتماماته واولوياته قائمة على عدم منازعة اهل المنكر وعدم الاصلاح السياسي والاقتصادي ولا غيره والانكفاء والانزواء داخل  
الزوايا والتكاية بالاوراد المبتدعة والافعال المنبوزة الافعال غير مشروعة ويستسنى من ذلك بعض المجاهدين او بعض الطرق التي  
تبنت الجهاد سبيلا زي آآ ما فعل عمر المختار آآ - 00:42:23

آآ رحمه الله رحمة واسعة وغيره. لكن ده آآ يعني مسلا نابليون ابو نبرت لما نزل مصر كان بينزل آآ يحضر حلقات الذكر في المولد هو  
راجل نازل ما حدش الفئة دي اللي كانت موجودة ايامها ما كانتش بتحاربه. فبالتالي ايه الناس دي لابد من الابقاء عليهم -

00:42:53

رمز للتدين يفرغ الناس كل البشر. عنده حاجة دفينه وفطرة انه يكون له دين. وله معبود ويتقرب الى هذا المعبود. دي فطرة في كل  
البشر على فكرة. طب الناس المسلمين دولت معبودهم هو الرب جل وعلا سبحانه وتعالى ودينهم الاسلام ورسولهم النبي عليه الصلاة  
والسلام. الناس دي عندها حاجة عايزة - 00:43:13

تعبد خلاص نجيب لهم ممسل للدين يبيح لهم بقى المعازف ويبيح لهم الاختلاط ويبيح التبرج ويبيح كل حاجة يقتصر الدين عنده

على شوية شكليات بقى ايه الفرق الموسيقية اللي بتمدح تطبل وتصفق كده وحتى منتشر وطبعاً كان الموضوع بتاع علي جمعة -

[00:43:33](#)

في ارهاصات بقى له كم سنة كده خلاص بلبس اخضر في اخضر كده ويلبس عمة ويقعد بايه عمة خضراء ويقعد بعصاية كده ويطلع على قناة الناس شوية في شوية برضو بقى ايه يطلع آآ في مسجد وينقل حفلات المساجد دي اللي فيها آآ الدف والطبل والغناء في قلب المسجد وهو موجود - [00:43:53](#)

وغيرها كده بقى ايه التقديمية بالعارف بالله بقت كلمة العارف بالله دي بقى لها فترة برضو هو ده التدين بقى يستفرغ عندك الشحنة اللي جواك للتدين بعيد عن حياة الناس بعيد انك الدين يحكم الناس. يعني القرآن ده ربنا سبحانه وتعالى انزله ليحكم بين الناس.

[00:44:13](#) - ليحكم به الواقع -

والله المستعان. فده كله فيما يتعلق بالبدعة كمنهج برؤوس المبتدعة والدعاة لها. اما المبتدع عمي الزي لا يقدر ان يدعو ولا يخاف الاقتداء به فامرهم اهون والاولى ان يتلطف به في النصيحة - [00:44:33](#)

فان قلوب العوام سريعة التقلب. فان لم ينفع النصح وكان في الاعراض عنهم. تقبيح لبدعته في عينه. تأكد استحباب الاعراض عنه يبقى الاعراض عنه هيؤدي لمصلحة شرعية وهي تقبيح البدعة في عينه. يبقى ساعتها تأكد الاعراض عنه. وان علم ان ذلك لا يؤثر

[00:44:53](#) - لجمود -

طبعه ورسوخ اعتقاده في قلبه. يعني مهما كان فيه نوع من المودة والملاطفة مش هتجيب معه. فالاعراض عنه اولى لان البدعة ازا لم في تقبيحها شاعت بين القائلين ولم يبالغ في تقبيحها شعب بين الخلق وعم فسادها. يبقى الاولى لو كان شخص صلد في بدعته ان هو

[00:45:13](#) - يجافى -

ازا ترتب على ذلك دعوة الى من حوله انه مبتدع. وان اي صاحب بدعة احنا هنهجره. يبقى ده النفع مش له هو انما للي من حوله. طب اذا ترتب على - [00:45:33](#)

شر محض وتضييق لسبل الخير احداث اه مشاجرات وخصومات وغير ذلك فالاولى دفعها القسم السالس العاصي بفعله لا باعتقاده.

[00:45:43](#) - فان كان بحيث يتأذى بها غيره كالظلم والغصب وشهادة الزور والغيبة والنميمة -

ونحو ذلك فالاولى الاعراض عنه وترك مخالطته والانتقاض عن معاملته. اه ما تصاحبوش لكن بلاش تهجره والا فلو تخيلوا معنا كده كل واحد كل مجتمع فيه عصاة وكلنا اصحاب زنوب ربنا يتوب علينا جميعا لكن هو بيتكلم عن العاصي المظهر للمعاصي - [00:46:03](#)

لو كل واحد مجتمع فيه عصاة اهل التدين واهل الصلاح ان بعدوا عنهم وسابوهم. ان لهؤلاء ان يستقيموا. لأ المطلوب منك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل والدعوة الى الله محتاجة الكلمة الرقيقة الرقاقة ومحتاجة قرع آآ ابواب

[00:46:23](#) - القلوب بلطف. وده امر -

لا يمكن الاستغناء عنه لكن بنقول له احذر على نفسك وانت بتدعوه الى الله لئلا يجرك الى المعصية لا يجرك الى المعصية. وكذلك

[00:46:43](#) - الحكم في من يدعو الى الفساد كالذي -

يجمع بين الرجال والنساء ويهيئ اسباب الشرب لاهل الفساد فهذا ينبغي اهانتة ومقاطعته والاعراض عنه. يعني احنا تكلمنا قبل كده ان هينبغي انكار انكر عليه الاول بالتعريف وحدين بالوعظ وبعدين بالشدة والغلظة وان امكن الانكار باليد ثمان لم يفلح معه ذلك

[00:46:53](#) - فالهجر ان افضل -

الى مصلحة شرعية. فاما الذي يفسق في نفسه بشرب خمر او زنا او سرقة او ترك واجب فالامر فيه اخف. ولكنه في وقت مباشرة ان وجب منه بما يمتنع به. فان كان النصح يرده وكان انفع له نصح والا اغلزله. وده من باب الشفقة على المسلم - [00:47:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال انصر اخاك ظالما او مظلوما. قال يا رسول الله ننصره مظلوما. على فكرة دي كانت قاعدة في

[00:47:33](#) - الجاهلية. كانت قاعدة في الجاهلية كده اسمها انصر اخاك ايه -

ظالما او مظلوما. فالتنبي صلى الله عليه وسلم قالها لهم تاني. فالصحابة اتعجبوا. طب احنا هننصره مزلوم دي عارفينها. لكن ننصره

زالما دي كانت بتاعة الجاهلية. قال ١١ منعه عن ظلمه نصرتك اياه منعه عن ظلمه نصرك اياه يعني انت دلوقتي لما تمنعه عن الزلم انت كده بتنصره - [00:47:43](#)

عشان كده في الشرع فيه حاجة اسمها الحدود وحاجة اسمها الايه؟ التعزير. ايه معنى كلمة التعزير في اللغة؟ التعزير يعني النصر. التعزير يعني النصر فلما انت بتمنع العاصي بتأدبه الحاكم بيأدبه بالضرب او بالسجن او بغيره ده بينصره على نفسه. بينصره على - [00:48:05](#)

نفسى وده حقه عليك. خلي بالك اكتر الناس تضررا بترك شعيرة الامر والعفونا عن المنكر. العصاة. لو تواجد في مجتمع بيأخذ على يد هيصق فينا بقى حديس السفينة مسل القائم على آآ على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على السفينة. القصة بقت في الحديس معروفة - [00:48:25](#)

ففي النهاية لو تركوهم لهلكوا وهلكوا جميعا. ولو اخذوا على ايديهم لنجوا ولنجوا جميعا. فترك العصاة بدون انكار ده امر في غاية الخطورة على المجتمع وعلى العاصي نفسه. ويعني يذكر ان من ضمن الحقوق التي يقتص بها يوم القيامة في على القنطرة اللي هي - [00:48:45](#)

قبل قنطرة الحقوق قبل دخول الجنة العاصي الذي رآه غيره فلم يأمره ولم ينهاه. يقول له تعال بقى انا لي حق عندك حق الامر والنهي والنصيحة وانت ما قمتش به. ولذلك انا باقول لك الدعوة الى الله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر تبرئة لذمتك. واشفاقا على - [00:49:05](#)

عموم المسلمين مما يصيبهم. اسأل رب العالمين ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:49:25](#)